

نقوش صفائية مختارة من البادية الأردنية^١

رافع الحراخشة - دائرة الآثار العامة

عثر على النقوش المنشورة في هذه الدراسة في مواقع مختلفة من البادية الأردنية الشمالية الشرقية. النقوش ١ إلى ٥ من تل الزهري، وهو تل بركاني متوسط الارتفاع يقع على بعد ٦٠ كم إلى الشرق من الصفاوي وإلى الجنوب من طريق بغداد بحوالي ١٦ كم، وفي الموقع أيضا نقوش عربية إسلامية مبكرة، وقد تعرضت بعض النقوش الصفائية في الموقع إلى التلف بفعل العوامل الجوية.

تقدم المجموعة الراهنة من النقوش الصفائية واحد وتسعين علما شخصا أغلبها مفردة بالصيغة البسيطة مثل: ع ذ ر، ع ق ل، ب ه م، د ه ر، وبالصيغة المركبة مع أسماء الآلهة مثل: ج ر م ع ل، ع س م ن ت، و ع د ع ل، ن ص ر ل ه. وهناك أسماء غير معروفة الأصل مثل ن ح س ط ب، وهو لم يعرف سوى في النقوش اللحيانية. وهناك أسماء قبائل مثل ض ف، القبيلة المعروفة ضيف، وقبائل ه ذ ر، ز ه ر، ح و ل ت. وثمة كلمات نسبة هي ض ف ي 'ضيفي' نسبة إلى قبيلة ضيف، ت م ن ي 'تيماني' نسبة إلى تيماء، ع ش ل ل ي 'أشلي' نسبة إلى قبيلة أشلل المعروفة في النقوش الفائية.

احتوت بعض الأحجار على رسومات كرسم امرأة (شكل ٣، نقش ٢٠) وامرأة وجمل (شكل ١) وفارس يمتطي حصانا ويده رمح طويل (شكل ١، نقش ٢) ومشهد قتال بين فارس يمتطي حصانا وشخص وكلاهما يحمل رمحا طويلا (شكل ٤، نقش ٢٩-٣٠)^٢.

النقوش ٦ إلى ٢٣ من واد العبد ومن رجم على طرف الوادي ويقع على بعد ٣ كم إلى الشمال من تل الجعبرية ويتشكل بجانب الرجم باتساع الوادي غدِير. حجارة الرجم بازلتية ناعمة كبيرة نسبيا.

النقوش ٢٤ إلى ٢٧ من جلثة سلحوب التي تقع على بعد ٤٥ كم من طريق الأزرق الصفاوي وعلى امتداد خط أنبوب التابلاين وإلى الشمال من غدِير الذهاب بحوالي ٢ كم والمكان مقطع صخري يزيد ارتفاعه عن ١٥ م في أسفله تتشكل بركة يسميها السكان جلثة وعلى طرف الجلثة من الشرق أربعة نقوش كتبت بالخط المربع. وفي قمة الحافة الصخرية من الغرب هناك رجم يوجد فيه مصلى صغير عثر فيه على بعض النقوش العربية الإسلامية المبكرة.

النقوش ٢٨ إلى ٣٣ من وادي المصْبَح الذي يبعد عن مدينة الصفاوي ٣٢ كم ويقع جنوب طريق بغداد حوالي ٩ كم وغرب وادي نكد حوالي ٣ كم. إلى الغرب من حافة الوادي يقع رجم صغير يتألف من حجارة صغيرة نسبيا.

النقوش

نقش ١ (شكل ٢)

كتب النقش على حجر بازلي خشن السطح قليلاً، وخط النقش سميك، استخدم الكاتب أسلوب الدق والنقر على سطح الحجر في الكتابة ويرافق النقش سبع نقاط.

ل ع م ر ن ب ن ع ذ ر ب ن ع ق ل
ور ع ي ه ن و ي ف ه ر ض و ط و ف
ل عمران بن عاذر بن عقل ورعى النوى
(منتقلاً من مكان إلى مكان) فيارضى طوف

ع م ر ن: علم شخص على وزن فعلان، والعمر: الحياة؛ صفائي، ثمودي.
ع ذ ر: علم شخص؛ العذر: النجح والغلبة، العذور: الملك الشديد^٣، المعنى: تاجح شديد؛ صفائي، ثمودي.

ع ق ل: علم شخص؛ في العربية عقل وعقيل هي أسماء أشخاص، وعقل الشيء: فهمه^٤؛ صفائي.
ر ع ي: فعل ماض بمعنى رعى، شائع في الصفائية.
ه ن و ي: الهاء للتعريف؛ النوى: الدار والتحول من مكان إلى آخر^٥. ويرجح أنه يقصد به المكان الخصب الذي انتجعه كاتب النقش؛ صفائي^٦.

ف ه ر ض و: الفاء حرف استئناف والهاء للنداء والاستغاثة. ر ض و: اسم إله وهو من آلهة العرب قبل الإسلام، ذكر في النقوش الصفائية أيضاً بصيغة ر ض ي.

ط و ف: فعل أمر على وزن فعّل؛ الطوفان هو الماء الذي يغشى كل مكان، وقيل المطر الغالب^٧. وعليه يرجح أن، المعنى الذي يفيد فعل الأمر في النقش هو الطلب من الإله ر ض و أن يغمر المكان بالمطر ليخصب^٨.

نقش ٢ (شكل ٢)

كتب النقش على حجر بازلي أملس السطح وساعد على ذلك الكتابة بأداة حادة ومدببة فظهر الخط رفيعاً وقد رسم مع النقش فارس يمتطي حصاناً ويحمل بيده رمحاً طويلاً.

ل ج ر م ء ل ب ن ب ه م ه خ ط ط
ه ر ض ف ي

هذا الرسم لـ جرم إل بن بهم الضيفي^٩

ج ر م ء ل: علم شخص مذكر مركب من الاسم جرم واسم الإله ء ل، والجرم في العربية: ألواح الجسد وجثمانه^{١٠}، فيرجح أن معنى الاسم هو جسد إل؛ صفائي، معيني.

ب ه م: علم شخص مفرد؛ والبهم في العربية: الأسود والخالص الذي لم يشبه غيره^{١١}؛ صفائي.

ه خ ط ط: الهاء للتعريف، خ ط ط تعني الرسم أو النقش ورد الاسم في النقوش الصفائية بكلا المعنيين وله شواهد في النقوش النبطية بمعنى نقش وفي العبرية بمعنى خط، كتابة^{١٢}، وكذلك ورد فعلاً ماضياً في التمودية^{١٣}.

ه ر ض ف ي: الهاء للتعريف، ض ف ي ضيفي، نسبة إلى قبيلة ضيف التي ورد ذكرها في النقوش الصفائية وتعد من أكبرها ولهذه المفردة شواهد عديدة في النقوش الصفائية^{١٤}.

نقش ٣ (شكل ٢)

كتب النقش على صخرة كبيرة ذات سطح خشن حيث استخدم الكاتب أسلوب الدق والنقر على الصخر بأداة حادة من أجل الكتابة.

ل ط ي و ن ب ن ص ي م ز و ع ي ل
ه ر س ن ت

ل ط ي و ن ب ن ص ي م ز و حرم السنة

ل ط ي و ن: علم شخص مفرد على وزن فعلان من الأصل طيو، والطاية: الصخرة العظيمة

م ن ي: اسم مفرد مذكر، والمئي: القدر والمئية^{٢٢}، جاء في الصفائية بالصيغة نفسها (وت ظ ر م ن ي م ب ء س)^{٢١} والانتظار هنا هو توقع الموت بسبب المرض.

نقش ٥ (شكل ٢)

كتب النقش على صخرة بازلتية واستخدم الكاتب أسلوب التحزيز الغائر بأداة مدببة الرأس.

ل ه س ر ب ن ك د د ه ه ت م ن ي
وغ ز ز

ل ه س ر ب ن ك د د ه ه ت م ن ي: قد تكون الهاء هاء التعريف؛ قارن في العربية سار/ يسور: وثب، ثار^{٢٣}؛ صفائي. ك د د ه ه: علم شخص مفرد على وزن فعالة من الأصل كدد، في العربية الكد: الشدة والإلحاح^{٢٤}؛ صفائي.

ه ت م ن ي: التيماني نسبة إلى مدينة تيماء شمال غرب الجزيرة العربية. كانت تيماء مركزاً تجارياً في الفترة النبطية ولها شواهد في النقوش الصفائية بالصيغة نفسها^{٢٥} وفي النقوش النبطية بصيغة ت ي م ن ي^{٢٥}.

غ ز ز: غزا، سلب، فعل ماضٍ على وزن فعل، ورد في النقوش الصفائية^{٢٦} والأصلان غزو، غزز، هما المعنى نفسه.

نقش ٦ (شكل ١، ٢)

وجد النقش في أحد الرجوم في وادي العبد بجانب أحد الغدران، وكتب بأسلوب التحزيز الغائر بأداة مدببة الرأس فجاء الخط رفيعاً ومتناسقاً ومتداخلاً مع رسم جمل وامرأة تمد ذراعيها إلى الأعلى. ويلاحظ عدم اهتمام الرسام بملامح الوجه والرأس في حين ضخم حجم الذراعين والأرداف^{٢٧}.

في رملة أو أرض لا حجارة فيها^{٢٨} فيكون معنى الاسم القوي الصلب.

ص ي م ز: علم شخص مفرد، الأصل غير معروف.

ع ي ل: فعل ماضٍ مفرد على وزن فعل؛ جاء في النقوش الصفائية بمعنى احتاج، حُرْم من^{٢٩}؛ عال أفتقر، ربما أراد كاتب النقش التعبير عن فاقة وحرمان تعرض لهما في سنة كتابة النقش.

ه س ن ت: الهاء للتعريف س ن ت سنة اسم مفرد مؤنث، مفردة غير متبوعة بفعل أو اسم وتعبّر في النقوش^{٣٠} عن فترة زمنية محدودة في ذهن الكاتب؛ قارن السنة: هي السنة المجدبة أوقعوا ذلك عليها إكبار وتشنيحا واستطالة^{٣١}.

نقش ٤ (شكل ٢)

كتب النقش على صخرة بازلتية كبيرة وقد استخدم الكاتب أسلوب الدق والنقر بأداة مدببة وحادة على سطح الصخرة، حروف النقش متناسقة نوعاً ما.

ل ي ش ك ر ب ن ء م ر و ت ظ ر م ن ي
ك يشكر بن أمر وانتظر (توقع) موتاً

ي ش ك ر: علم شخص على وزن الفعل المضارع من الأصل شكر، كما في العربية؛ صفائي؛ كما ورد علم على قبيلة^{٣٢}.

ء م ر: علم شخص مفرد؛ في العربية الأمير: الملك لنهاذ أمره^{٣٣}؛ صفائي، ثمودي، لحياي، قتباني.

ت ظ ر: فعل ماضٍ تعرفه الصفائية بمعنى راقب، انتظر، توقع حدوث شيء ما، وهو من الأصل نُظِر حيث أدغمت النون بتاء افتعل وسقطت الهمزة من بداية الفعل، وقد جاء في الصفائية بصيغة ت ظ ر، ن ظ ر، ء ت ظ ر.

د هـ ر: علم شخص مفرد، المعني كما في العربية؛ صفائي، سبي.

هـ م: علم شخص مفرد ربما من الأصل "هوم" على وزن أفعل، وهامة القوم سيدهم^{٣١} فيكون معنى الاسم: السيد تفاؤلاً بأن يكون سيدي في مستقبل حياته؛ صفائي.

نقش ٨ (شكل ٢)

لء ذ ن ت بن ع بد ور ع ي هـ [-] -ب ف
س ع د هـ رض و وء كل هـ رض ور ع ي
ب ق ل ن ت ل
ل أذينة بن عبد ور ع ي هـ [-] -ب فساعد
يا رضو واكل الرض ور ع ي بقلا تتلا

ء ذ ن ت: علم شخص مفرد، يقرأ أذينة، تصغير أذن، وأذينة في العربية اسم مذكر. بنو أذن بطن من بطون هوازن^{٣٢}؛ صفائي.

ع ب د: علم شخص مفرد، بمعنى خادم؛ صفائي، ثمودي. كذلك لحياي، قتباني^{٣٣}.

س ع د: ساعد فعل أمر؛ صفائي، ثمودي، سبي^{٣٤}.

ر ع ي: أنظر نقش ١.

ء ك ل: أكل، فعل ماض.

هـ رض: الهاء للتعريف، وفي العربية الرض هو التمر الذي يدق فينقى عجينه ويلقى في المخض، أي اللبن والرض أيضا: التمر والزبد يخلطان^{٣٥}.

ب ق ل: اسم؛ في العربية البقل: كل نابتة أول ما ينبت^{٣٦}؛ صفائي^{٣٧}. في السبئية تعني الكلمة زروع^{٣٨}.

ن ت ل: أنظر أيضا نقش ٩؛ الكلمة صفائية^{٣٩}. تناتل النبات: ألتف وصار بعضه أطول من بعض^{٤٠}.



شكل ١ : ٦

ل هـ م س ك بن ت ش ري هـ خ ط ط
أرسم ل الماسك/المسك بن تشري

ل هـ م س ك: علم شخص مركب من هاء التعريف وصيغة اسم الفاعل ماسك بمعنى الماسك، المانع وقد يكون بمعنى المسك وهو ضرب من الطيب؛ صفائي^{٢٨}.

ت ش ر ي: علم شخص على وزن الفعل المضارع من الأصل شري بمعنى ليج في الأمر وغضب^{٢٩} فيكون معنى الاسم: الغاضب أو من يغضب؛ في العربية الجنوبية ش ر ي فعل وتعني حفظ، نجى، حمى، ت ش ر ي: طلب حماية (إله)، عاذ (باله)^{٣٠}؛ صفائي.

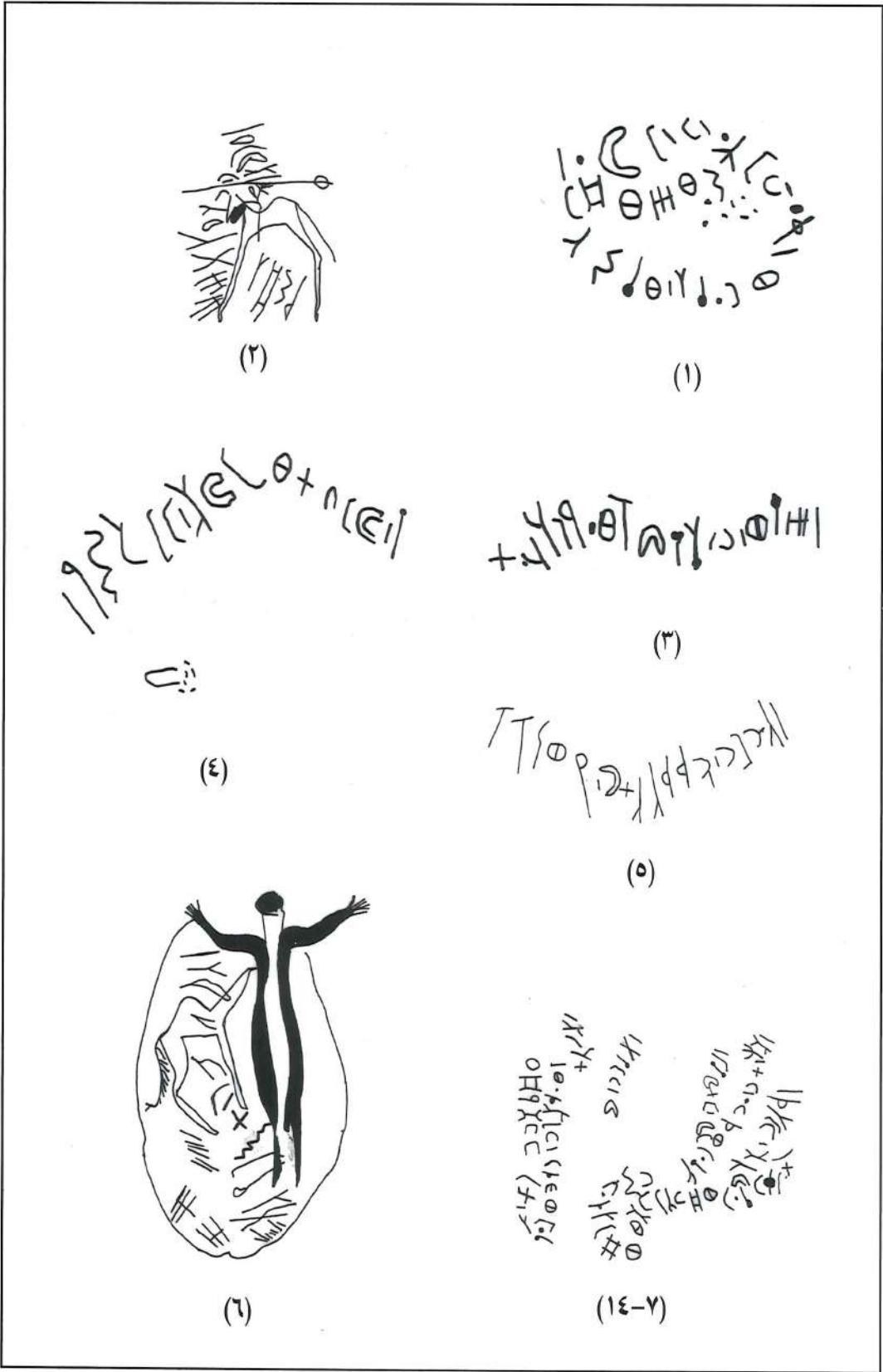
هـ خ ط ط: أنظر نقش رقم ٢.

نقوش ٧ - ١٤

كتبت ثمانية نقوش على حجر بازليتي، وقد استخدم الكاتب أسلوب الدق والنقر بأداة حادة على سطح الحجر؛ استغل الكاتب المساحة المتاحة أمامه بدون ترتيب للنقوش ويتضح من شكل الخطوط ومضمونها أن كاتب النقوش هو شخص واحد.

نقش ٧ (شكل ٢)

ل د هـ ر بن أ هـ م
ل د هـ ر بن أ هـ م



شکل ۲

النقوش الصفائية^{٤٩}، والنسبة ترد أيضا بصيغة هء ش ل ي^{٥٠}.

نقش ١٦ (شكل ٣)

كتب النقش على حجر بازليتي واستخدم الكاتب أسلوب التحزير الغائر في الكتابة بأداة حادة ومدببة الرأس وشكل الحروف متناسق.

ل ع ن ز ت ب ن ء ل ه ت ب ن س و ء

ب ن ش ه ب ب ن ج ح ر ب ن د ء

و ر ع ي ه ر م خ ن و ي

ك عتزة بن إلهة بن سوء بن شهاب بن جحر بن نداء

ورعى الرمح في المكان^{٥١}

ع ن ز ت: علم شخص مفرد والعتزة: الأنثى من المعز؛ صفائي (أيضاً ع ن ز)، لحياني (ع ن ز ي، ع ن ز).

ء ل ه ت: أنظر نقش ٧.

س و ء: علم شخص مفرد، والسوء الخلة القبيحة^{٥٢}، والفاحشة، سوءة الجبل: ذروته^{٥٣}. صفائي. قارن أيضا الصيغ س و ء ت، س و ء ل، س و ء ه. صيغة س و ء ل ترجح أن س و ء اختصار لاسم يحتوي على عنصر ء ل إيل، س و (ء) هي على الأغلب مثل العربية سَوَى (أصل سَوِي) فيصبح معنى الاسم المركب "سَوَى إيل" والمختصر "سَوَى". أما س و ء ت فهي اختصار لاسم يحتوي على اسم إلهة ويقرأ سَوْت، واسم س و ء ه "سَوَاه" في إشارة مضمرة إلى المولود.

ش ه ب: علم شخص مفرد، والشهاب (عربي): شعلة نار، والشهب: لون بياض يصدعه سواد من خلاله^{٥٤}؛ صفائي.

ج ح ر: علم شخص مذكر؛ قارن جحر في العربية؛ صفائي.

ن د ء: علم شخص مذكر؛ النداء (عربي) إدارة القمر أو الشمس^{٥٥}، النداء أيضا قوس قزح^{٥٦}؛ صفائي.

ه ر م خ: الهاء للتعريف؛ الرمح (عربي): الشجر المتجمع، أبلح^{٥٧}؛ صفائي^{٥٨}.

ر ع ي: أنظر نقش ١.

ن و ي: انظر نقش ١.

نقش ١٧ (شكل ٣)

نقشان كتبا على الحجر نفسه، الأول بخط سميك استخدم الكاتب فيه أسلوب الدق والنقر على الحجر والثاني بخط رفيع استخدم الكاتب فيه أسلوب التحزير الغائر، والنقشان متطابقان.

ل ث ن و س ن ت و ص ل ء ب ن ت ب ن

ج ر ب ت

ل ث ن و سنة وصل ء ب ن ت بن جربة

ث ن و: علم شخص قد يكون من الأصل ثني، والثني الأمر يعاد مرتين^{٥٩} وقد يكون من الأصل ثنن والواو لاحقة به والثن هو ما اسود من العيدان^{٥٧}. قارن صفائي ث ن ي ت وسبئي ث ن ي. [ربما يفسر على أنه تئى اختصار لاسم مركب مع اسم إله بمعنى "ضاعف" الإله أي أضاف الإله مولودا ثانيا للمولود الأول].

و ص ل: فعل ماضٍ بمعنى "وصل"؛ صفائي^{٥٨}.

ء ب ن ت: علم شخص مفرد؛ في العربية ابن الرجل أبناً: أتهمه وعابه^{٥٩} وأبان: اسم رجل؛ صفائي (ء ب ن)، قتباني، سبئي^{٦٠}.

وج د: كالعربية، فعل ماضٍ شائع في الصفائية^{٦٧}.
 ء ث ر: اسم مفرد بمعنى "نقش، علامة، شائع في
 النقوش الصفائية وغالباً ما يستعمل بعد الفعل
 وجد ويتبعه اسم الشخص الذي له الأثر ثم تذكر
 حالة كاتب النقش^{٦٨}.
 س ع د: أنظر نقش ١٨.

نقش ٢٠ (شكل ٣)

كتب النقش على حجر بازلي، واستخدم الكاتب
 أسلوب التحزيز الغائر بأداة حادة ومدببة الرأس
 ويرافق النقش رسم فتاة يبدو ذلك واضحاً من
 ضمور الخصر واتساع الأرداف والوركين والشعر
 الطويل، وتبدو الفتاة في وضع الرقص ويتضح
 ذلك من حركة اليدين بحيث مدت اليد اليمنى إلى
 الأعلى بينما أراد الرسام إظهار حركتين لليد
 اليسرى، الأولى: وضعت على خصر الفتاة أما
 الثانية فتشبه حركة اليد اليمنى. وقد كشط الرسام
 الجزء المكون لجسد الفتاة من سطح الحجر مع
 فصل الرجلين من الأسفل.

ل ي ش ك ر ب ن ب ك ر ه غ ل م ت

هذه الغلامه ليشكر بن بكر

ي ش ك ر: أنظر نقش ٤.

ب ك ر: علم شخص مفرد، والبكر في العربية:
 "الفتى من الإبل"، وسمت العرب بكراً وهو أبو قبيلة
 كبيرة^{٦٩}؛ قارن ب ك ر ن^{٧٠}.
 غ ل م ت: اسم مفرد مؤنث مذكره غلام؛ الغلام
 "الطائر الشارب أو من حين يولد إلى أن يشيب"
 والمؤنث غلامه^{٧١}؛ صفائي^{٧٢}.

نقش ٢١ - ٢٣

كتب النقش على حجر بازلي واستخدم الكاتب
 أسلوب التحزيز الغائر بأداة حادة، ويمتاز النقش
 بشكل حروفه الوتري المرن وهو الشكل الذي

ج ر ب ت: علم شخص مفرد؛ قارن في العربية جرب
 "حكاك في الجلد؛ صفائي".

نقشان ١٨ - ١٩

نقشان كتب على صخرة كبيرة واستخدم الكاتب
 أسلوب التحزيز الغائر وقد بدا الخط رفيعاً.

نقش ١٨ (شكل ٣)

ل س ع د ب ن ء ح ل م ب ن ء ش ي م

ل سعد بن أحلم بن أشيم

س ع د: علم شخص، الاسم مألوف في العربية؛
 شائع في الصفائية؛ ثمودي، لحياني، قتباني، معيني.

ء ح ل م: علم شخص على وزن أفعل من الأصل
 حلم، والحلم: "الأناة والعقل" وجمعه أحلام^{٦١}؛ شائع
 في النقوش الصفائية.

ء ش ي م: علم شخص على وزن أفعل من
 الأصل شيم، و الشيام: الأرض السهلة، وبنو
 أشيم: قبيلة^{٦٢}؛ صفائي.

نقش ١٩ (شكل ٣)

ل م ج ي ر ب ن ء س ب ن ج م و ج د

ل ث ر س ع د

ل مجير بن أوس بن نجم ووجد إثر سعد

م ج ي ر: علم شخص مفرد؛ قارن في العربية
 الأصل جير واسم الفاعل مجير من أجار، الجار
 والمجير هو الذي يمنعك ويجيرك^{٦٣}؛ ورد في النقوش
 الصفائية علم على قبيلة^{٦٤}.

ء س: علم شخص مفرد شائع الاستعمال في
 الصفائية، كذلك ثمودي، لحياني، معيني. الأوس:
 العطية والعون^{٦٥}.

ن ج م: علم شخص، والنجم: الكوكب، ونجم:
 "ظهر وطلع"^{٦٦}؛ صفائي.

تكتب به قبيلة ضيف، وقد كتب على الحجر نفسه ثلاثة نقوش تعود للأب غيث وابنيه باني وكهل.

نقش ٢١ (شكل ٤)

ل غ ث ب ن ب ن ي ب ن ق ح ش ذ ل ض ف
وول د ه م ع ز ي وق ن ط ه ش ن ء
ف ه ش ع ه ق م س ل م

كغيث بن باني بن قحش من قبيلة ضيف وولدت المعزى وخاف العدو فيا شيع القوم سلاماً غ ث: علم شخص مفرد؛ المعنى كما في العربية. غيث وغوث وغياث وأسماء أشخاص، يغوث صنم للمذبح^{٧٣}؛ صفائي، ثمودي، سبئي. ب ن ي: علم شخص مفرد على وزن فاعل، المعنى كما في العربية؛ صفائي، ثمودي.

ق ح ش: علم شخص مفرد ورد في النقوش الصفائية؛ لا جذر له في العربية.

ذ ل: "من قبيلة". تسبق أسماء القبائل في النقوش تتكون من حرف الذال: اسم موصول "ذو الطائية" وتقابل الذي. قارن آل العربية التي تفسر أن أصلها "أهل"، أبدلت الهاء همزة فليل "أل" وأبدلت الثانية ألفا كما قالوا آدم وآخر^{٧٤}.

ض ف: "ضيف" اسم قبيلة وهي من أكبر القبائل المذكورة في النقوش الصفائية وأقواها. تركت هذه القبيلة نقوشها في مناطق مختلفة من سوريا والأردن^{٧٥}.

و ل د: الواو حرف عطف واستئناف؛ و ل د فعل ماضٍ، شائع في النقوش الصفائية^{٧٦} ويلاحظ أن تاء التأنيث لم تلحق بالفعل.

ه م ع ز ي: الهاء للتعريف؛ م ع ز ي: "معزى"، اسم جمع ورد في النقوش الصفائية^{٧٧}. والمعز: "ذو الشعر من الضأن".

ق ن ط: "خاف"، فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ؛ وفي العربية قَنَطَ: "يأس وقيل أشد اليأس من الشيء"؛

صفائي^{٧٨}؛ في السريانية يعني الفعل "خاف"، ارتقب^{٧٩}.

ه ش ن ء: الهاء للتعريف؛ ش ن ء: اسم فاعل شائع، قارن شائع في العربية: "المبغض والعدو"^{٨٠}؛ وردت الكلمة في النقوش الصفائية^{٨١} وفي السبئية بالمعنى نفسه^{٨٢}.

ف ه ش ع ه ق م: الفاء للاستئناف والهاء للتعريف، ش ع ه ق م: شيع القوم؛ إله ويعني "حامي القوافل"، شائع في النقوش الصفائية^{٨٣}.

س ل م: مصدر مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره سلّم، يرد في النقوش الصفائية في سياق الدعاء والطلب من الآلهة بالحفظ وطلب السلامة لصاحب النقش أو للنقش^{٨٤}.

نقش ٢٢ (شكل ٤)

ل ب ن ي ب ن غ ث
ك باني بن غيث

نقش ٢٣ (شكل ٤)

ل ك ه ل ب ن غ ث
ك كاهل بن غيث

ك ه ل: علم شخص شائع في النقوش الصفائية؛ ورجل كاهل إذا استحكمت سنه وقد سمت العرب كهلا وكهيلا وكاهلا^{٨٥}؛ صفائي، ثمودي، لحياضي، سبئي، معيني، قتباني.

نقش ٢٤ (شكل ٤)

كتب النقش على حجر بازليتي سطحه ذو لون بني واستخدم الكاتب أسلوب الدق بأداة حادة أو مدببة، ويسمى خط هذا النقش والنقوش ٢٥-٢٧ بالخط المربع أو المزوي. كتبت بهذا الخط قبيلة عمرة التي يجئ ذكرها في هذا النقش وفي نقوش صفائية كثيرة بالإضافة إلى النقوش النبطية. وقد

د ش ر وبالصيغة العربية ذ ش ر (ذو الشرى)
ويعني "سيد الأرض" أو "سيد الشراه"^{٨٩}.
س ل م: أنظر نقش ٢١.

نقش ٢٥ - ٢٧

يجمع الحجر ثلاثة نقوش كتبت بالخط نفسه.

نقش ٢٥ (شكل ٤)

ل زي د ب ن م ع ي ر ذ ل ع م ر ت
ل زياد بن مغير من قبيلة عمرة^{٩٠}
ز ي د: علم شخص؛ زيد وزياد ويزيد أعلام
أشخاص مألوفة في العربية؛ صفائي، ثمودي،
لحياني، معيني.

م ع ي ر: علم شخص على وزن مَفْعَل من
الأصل عير، من عار الفرس يعير عيارا وكل من
أكثر الذهاب والمجيء فهو عيار وبه سمي الأسد
عيارا^{٩١}؛ مغير علم شخص في العربية؛ وقد يكون
معيار: صيغة مبالغة من عار كثير التطواف؛
صفائي، سبئي.

نقش ٢٦ (شكل ٤)

ل ع ن ع م ب ن ع ق ر ب ذ ل ع م ر ت س ل م
ل أنعم بن عقرب من قبيلة عمرة سلاماً
ع ن ع م: علم شخص على وزن أفعل من الأصل
نعم، والنعم خلاف البؤس، وأنعم: أفضل وزاد^{٩٢}؛
شائع في الصفائية؛ ثمودي، سبئي، معيني، قتباني،
لحياني.

ع ق ر ب: علم شخص؛ شائع في الصفائية؛
ثمودي، لحياني، قتباني، سبئي.

نقش ٢٧ (شكل ٤)

ل ع ق ر ب ن س ع د ل س ل م
ل عقرب بن سعد إل سلاماً
ع ق ر ب: أنظر النقش السابق.
س ع د ل: علم شخص مركب من س ع د
واللام وهي اختصار اسم الإله إل تيمنا أن يجعله

تعرض النقش لتخريب متعمد لبعض حروفه ما
صعب قراءتها.

ل ن ح س ط ب ب ن أ ذ ل ب ذ آل ع م ر ت

[...] ذ [...] [...] أ د ر م س ل م و ه ل ت

و د ش ر س ل م ل ن ح س ط ب ب ن أ ذ ل ب

من قبيلة عمرة [...].....]

سلاماً ويا اللات وذا الشرى سلاماً

ن ح س ط ب: علم شخص يرجح أنه يتكون من
مقطعين، الأول: ن ح س؛ في العربية نحاس
الرجل: "سجيته وطبيعته" يقال فلان كريم النحاس
بالضم أي "كريم النجار"^{٩٣}. والمقطع الثاني: ط ب
بمعنى "طيب" وعليه يكون معنى الاسم طبعه طيب
أو طيب الطبع والسجية؛ لحياني، معيني.

ع ذ ل ب: علم شخص على وزن أفعل؛ الأصل ذ
ل ب غير معروف في العربية.

ع م ر ت: عمرة، اسم قبيلة عثر على نقوش
لأشخاص ينتمون لها في وادي الشام في سوريا وفي
برقع والصفراوي وبيار الغصين في الحرة الأردنية
ويرجح أن القبيلة استقرت في منطقة مادبا وهذا لا
ينفي أنها كانت تنتقل في مواسم معينة في
الصحراء. وقد تميز الخط الذي كتب به هذه القبيلة
بأن حروفه مزواة ولذلك أطلق عليه الخط المربع أو
المزوي، كما ذكرت هذه القبيلة في نقوش كتبت
بالخط النبطي والخط اليوناني بالإضافة إلى النقوش
الصفائية^{٩٤}.

ه ل ت: الهاء للتعريف؛ اللات: أحد الآلهة
الرئيسة عند العرب قبل الإسلام؛ شائعة في
الصفائية^{٩٥}.

د ش ر: ذو الشرى، الإله الرئيسي عند الأنباط،
وقد عبده العرب قبل الإسلام ومن بينهم
الثموديون والصفائيون. وهو أحد الآلهة التي
يتضرع لها في النقوش الصفائية بالصيغة النبطية

الإله سعيدا في حياته؛ صفائي، ثمودي. س ع د ء
ل: معيني، قتباني، لحياني.

نقش ٢٨ (شكل ٤)

كتب النقش على حجر بازليتي واستخدم الكاتب أسلوب الطرق بأداة مديبة أو التحزيز الغائر المتكرر لتوضيح شكل الحرف.

ل ع ط س ب ن ء ل ه ب ن ش ر ك ب ن

م ل ك و ر ع ي و و ج م ع ل ش ر ك

ك عطاس بن إله بن شريك بن مالك ورعى وحزن على شريك"

ع ط س: علم شخص؛ صفائي، ثمودي.

ء ل ه: أنظر ء ل ه ت (نقش ١١).

ش ر ك: علم شخص؛ شريك" كما في العربية.

شائع في الصفائية؛ ثمودي.

م ل ك: علم شخص؛ ملك ومالك: أسماء^{٩٢}؛

صفائي، ثمودي، لحياني.

ر ع ي: أنظر نقش ١.

و ج م: فعل ماض شائع الاستعمال في النقوش

الصفائية فسر بمعنى "حزن" أو "وضع كومة من

الحجارة على قبر الميت".

نقش ٢٩ - ٣٠

نقشان كتبا على الحجر نفسه بخط متماثل

ومتناسق. وقد لحق التلف بعض الأجزاء بسبب

ترسب طبقة كلسية على سطح الحجر. يرافق

النقش رسم شخص يحمل رحا وأمامه فارس على

ظهر حصان ويحمل رحا أيضا. ويبدو المشهد أنهما

في حالة القتال.

نقش ٢٩ (شكل ٤)

ل [---] ب ن ض ه د ت ب ن س ب ي ب ن ء

ص ل ح ب ن ب ء س ه ب ن ج د ب ن ز د ه

ب ن ق ن ف ذ ب ن م ك ب ل

ه ر ض ي ع و ر م ع و ر ه ف ر س

ل [---] ب ن ض ه د ت ب ن س ب ي ب ن ء
بن زاده بن قنفذ بن مكبل فيا رضى عور من عور هذا الفارس^{٩١}
ض ه د ت: علم شخص؛ قارن ض ه د وهو
اسم شائع في الصفائية. في العربية رجل ضهيد:
"صلب شديد"^{٩٣}.

س ب ي: علم شخص؛ قارن س ب ي ت،
صفائي، ثمودي. سبى العدو أسره^{٩٤}.

ء ص ل ح: علم شخص على وزن أفعل من
الأصل صلح؛ صفائي.

ب ء س ه: علم شخص مركب من حرف الجر
الباء والاسم ء س ويقرأ أوس، كما في العربية
بمعنى "العطية، الهبة؛ الهاء ضمير المفرد الغائب؛
ويصبح معنى الاسم "بعطائه؛ صفائي.

ج د: علم شخص؛ جد: "حظ، رزق، عظمة"^{٩٥}؛
جد: إله الحظ؛ صفائي، ثمودي.

ز د ه: علم شخص مركب من الاسم زد، والهاء
ضمير المفرد الغائب والزيادة: "النمو وضد
التقصان؛ قد يقرأ "زاده" في إشارة إلى الإله والضمير
إلى المولود؛ صفائي.

ق ن ف ذ: علم شخص، صفائي، ثمودي. القنفذ:
حيوان ويسمى أيضا شيهم^{٩٦}.

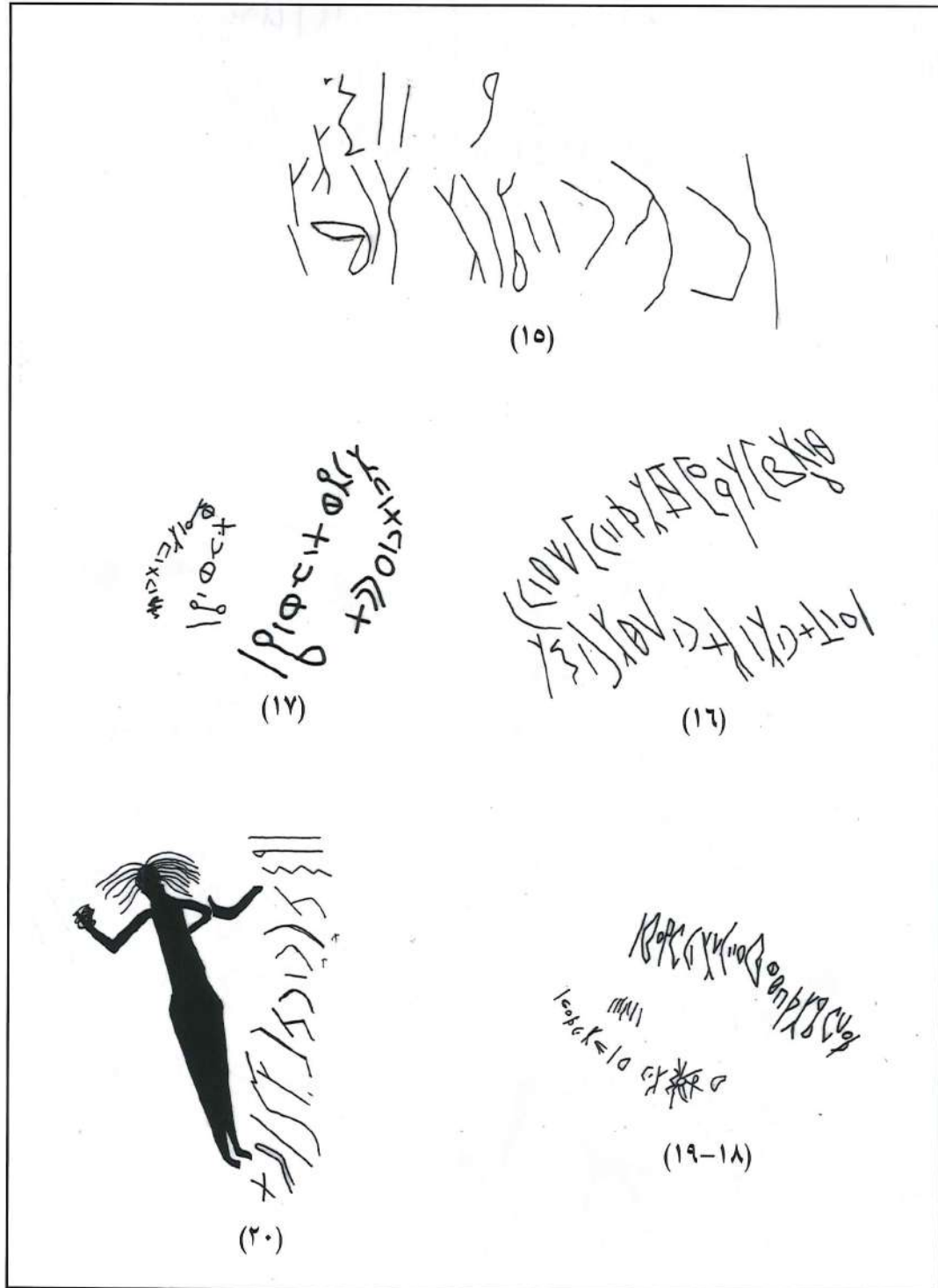
م ك ب ل: علم شخص، اسم فاعل من الأصل
كبل، وزن كَبَل، في العربية الكبل: "القيد، كَبَل: "قيد"،
"حبس"^{٩٦}؛ صفائي.

ر ض ي: قارن ر ض و (نقش ١).

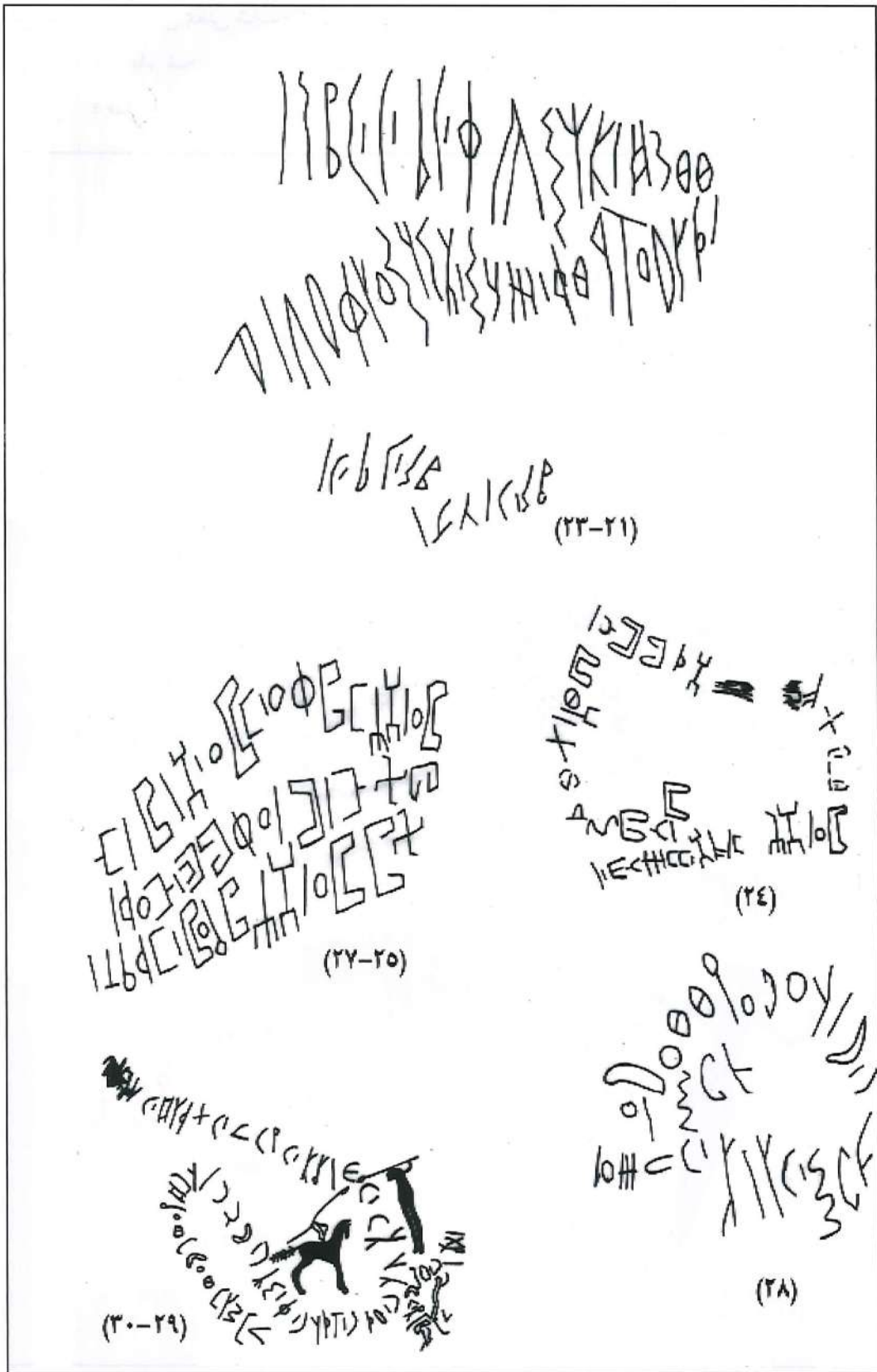
ع و ر: فعل أمر مفرد مذكر على وزن فَعَّل،
والعور: ذهاب حس أحد العينين؛ الفعل شائع في
الصفائية؛ وقد يكون أيضا بمعنى الطلب بإيقاع
الأذى: "أتلف، طمس، سبب الأذى".

م ع و ر: م اسم موصول يقابل "من" العربية. ع و ر
يقرأ عور، فعل ماض وزن فَعَّل: "أتلف، طمس؛
شائع في الصفائية"^{٩٧}.

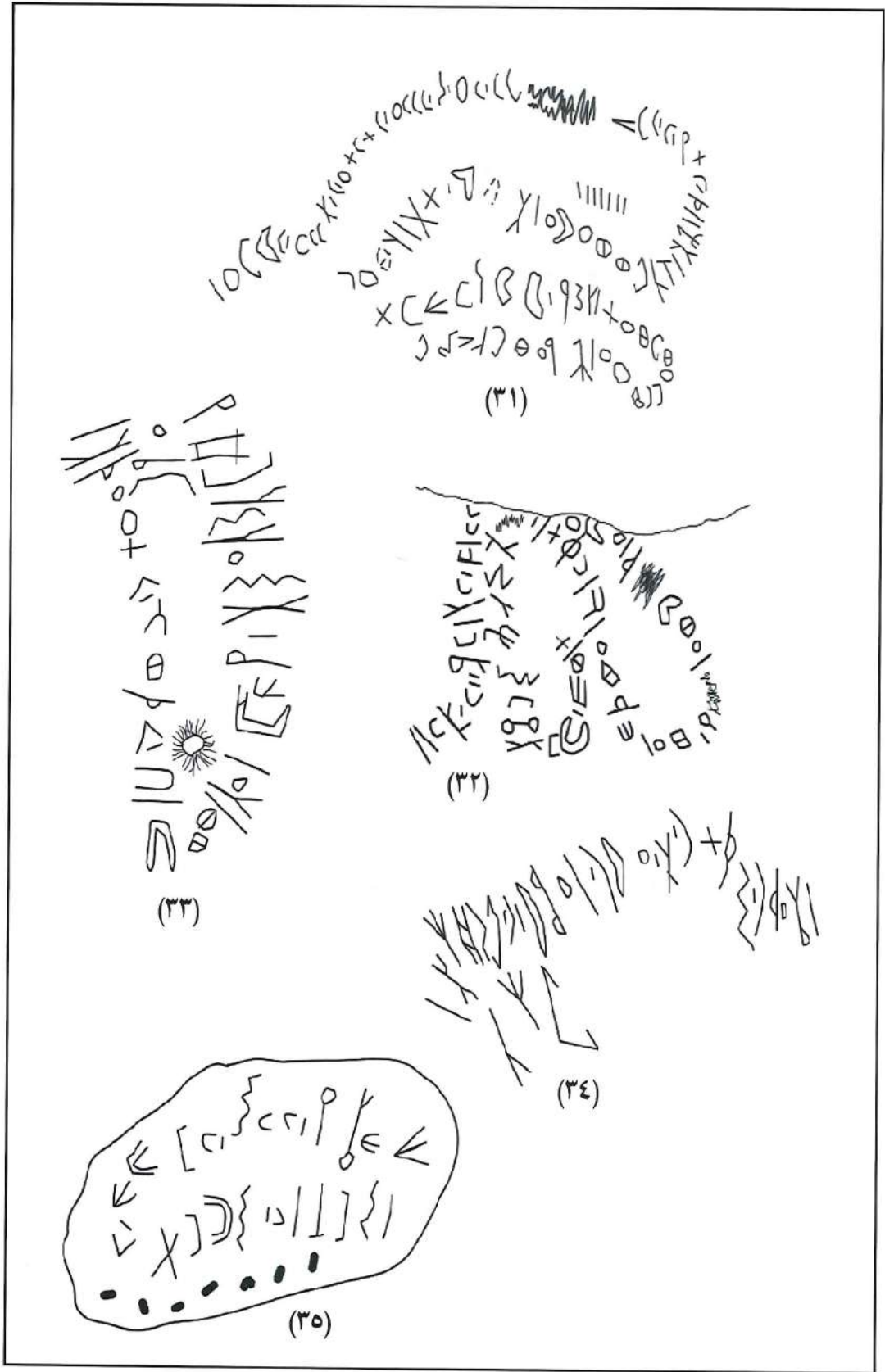
ش ب: علم شخص بمعنى شاب، فتى؛ صفائي، ثمودي.
 ي ص ح ح: علم شخص على وزن الفعل المضارع من الأصل صحح؛ الصح والصحة والصحاح: ذهاب
 المرض^{١٣٤}؛ صفائي.



شكل ٣



شکل ٤



شکل ۵

- ٦٥ ابن منظور د. ت، ج ٦، ص ١٧.
- ٦٦ الفيروز آبادي ١٩٩٥، ج ٤، ص ١٥٣.
- ٦٧ الحراشة ١٩٩٤، ص ٢١٥.
- ٦٨ الحراشة ٢٠٠١، نقش ١٧٠، ص ٩٥.
- ٦٩ ابن دريد ١٩٥٨، ص ٤٩.
- ٧٠ الحراشة ٢٠٠١، نقش ٣٨، ص ٢٧.
- ٧١ الفيروز آبادي ١٩٩٥، ج ٤، ص ١٢٢.
- ٧٢ علولو ١٩٩٦، نقش ٩، ص ٢٧.
- ٧٣ ابن منظور د. ت، ج ٢، ص ١٧٤.
- ٧٤ ابن منظور د. ت، ج ١١، ص ٣٠. قارن الأكلية (alum) التي تعني "مدينة".
- ٧٥ الروسان ١٩٩٢، ص ٣٧٢.
- ٧٦ الحراشة ١٩٩٤، ص ١١٦.
- ٧٧ الحراشة ٢٠٠١، نقش ٢٢٠، ص ١٢٩.
- ٧٨ الحراشة ١٩٩٤، ص ١٧٨.
- ٧٩ (Costaz n. d.)، ص ٣٢٣.
- ٨٠ ابن منظور د. ت، ج ١، ص ١٠٢.
- ٨١ الحراشة ٢٠٠١، نقش ١٤٦.
- ٨٢ (Beeston et al. 1982)، ص ١٣٣.
- ٨٣ الحراشة ٢٠٠١، نقش ١٢٣، ص ٧٧. وردت كذلك بصيغة ش ن ء ت.
- ٨٤ الحراشة ٢٠٠١، نقش ١٥٦، ص ٨٢.
- ٨٥ ابن دريد ١٩٥٨، ص ١٧٩.
- ٨٦ ابن منظور د. ت، ج ٦، ص ٢٢٧.
- ٨٧ (Milik 1980)، ص ٤١-٥٤.
- ٨٨ الحراشة ٢٠٠١، نقش ١٣٣، ص ٦٩.
- ٨٩ الحراشة ٢٠٠١، نقش ١٢٣، ص ٢٣.
- ٩٠ ابن دريد ١٩٥٨، ص ١٣٤.
- ٩١ ابن منظور د. ت، ج ١٣، ص ٦٧٩.
- ٩٢ ابن منظور د. ت، ج ١٠، ص ٤٩١.
- ٩٣ ابن منظور د. ت، ج ٣، ص ٢٦٦.
- ٩٤ الفيروز آبادي ١٩٩٥، ج ٤، ص ٣٧٦.
- ٩٥ الفيروز آبادي ١٩٩٥، ج ١، ص ٣٨٩.
- ٩٦ الفيروز آبادي ١٩٩٥، ج ٣، ص ٦٠٦.
- ٩٧ الحراشة ٢٠٠١، نقش ١٥١، ص ٧٩.
- ٩٨ الحراشة ٢٠٠١، نقش ٣٥٣، ص ١٨٦.
- ٩٩ ابن منظور د. ت، ج ٧، ص ٢٠٨.
- ١٠٠ الفيروز آبادي ١٩٩٥، ج ٤، ص ٢٥.
- ١٠١ ابن دريد ١٩٥٨، ص ١٥٨.

- ١٠٢ الفيروز آبادى ١٩٩٥، ج ٢، ص ١٥٩.
- ١٠٣ الفيروز آبادى ١٩٩٥، ج ٢، ص ١٦٣.
- ١٠٤ ابن دريد ١٩٥٨، ص ١٤٠.
- ١٠٥ ابن منظور د. ت، ج ٤، ص ٣٨٥.
- ١٠٦ ابن منظور د. ت، ج ١٤، ص ٩٣.
- ١٠٧ الفيروز آبادى ١٩٩٥، ج ٣، ص ٥١٦.
- ١٠٨ الروسان ١٩٩٢، ص ٣١٥.
- ١٠٩ الحراشنة ٢٠٠١، نقش ٣٦٧، ص ١٩٤.
- ١١٠ الحراشنة ١٩٩٤، ص ٤١.
- ١١١ الحراشنة ٢٠٠١، نقش ٧٨، ص ٤٤.
- ١١٢ ابن منظور د. ت، ج ١، ص ١٨٣.
- ١١٣ الحريشنة ٢٠٠٢، نقش ٦١، ٦٦.
- ١١٤ الحريشنة ٢٠٠٢، نقش ٣٥٧.
- ١١٥ الحراشنة ٢٠٠٢، نقش ١٩١، ص ١٠٩.
- ١١٦ ابن منظور د. ت، ج ٣، ص ١٤٠.
- ١١٧ الحراشنة ١٩٩٤، ص ١٦١.
- ١١٨ الحراشنة ٢٠٠٢، نقش ٣٦٨، ص ١٩٥.
- ١١٩ الفيروز آبادى ١٩٩٥، ج ١، ص ٢٥٦.
- ١٢٠ الفيروز آبادى ١٩٩٥، ج ١، ص ٤٢.
- ١٢١ ابن منظور د. ت، ج ١٢، ص ٦٢٤.
- ١٢٢ الحراشنة ١٩٩٤، ص ٢٢٣.
- ١٢٣ الفيروز آبادى ١٩٩٥، ج ٤، ص ٧٨٢.
- ١٢٤ ابن منظور د. ت، ج ٨، ص ١٨٩.
- ١٢٥ الحراشنة ٢٠٠١، نقش ١٥٦، ص ٨٣.
- ١٢٦ الحراشنة ١٩٩٤، ص ١٤٩.
- ١٢٧ الشديفات ٢٠٠٣، ص ٢١٧.
- ١٢٨ ابن منظور د. ت، ج ٤، ص ٦٢٤.
- ١٢٩ ابن منظور د. ت، ج ٣، ص ٣٥٥.
- ١٣٠ ابن منظور د. ت، ج ٣، ص ٢٣٢.
- ١٣١ الروسان ١٩٩٢، ص ٣٦٨.
- ١٣٢ ابن منظور د. ت، ج ١١، ص ٥١٨.
- ١٣٣ الفيروز آبادى ١٩٩٥، ج ١، ص ٣٦٢.
- ١٣٤ الفيروز آبادى ١٩٩٥، ج ١، ص ٣٢٠.

المراجع

ابن دريد، أبو بكر محمد

١٩٥٨ الاشتقاق، تحقيق وشرح عبد السام هارون، الطبعة الثالثة. القاهرة: مكتبة الخانجي.

١٩٨٧ جمهرة اللغة، تحقيق رمزي بعلبكي. بيروت: دار العلم للملايين.

ابن منظور، أبو فضل جمال الدين

د. ت. لسان العرب. بيروت: دار صادر.

الحراشنة، رافع

١٩٩٤ الفعل في النقوش الصفائية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

٢٠٠١ نقوش صفائية جديدة من البادية الأردنية الشمالية الشرقية؛ دراسة مقارنة. أطروحة

دكتوراه: جامعة بغداد.

الحراشنة، رافع/وهيب، محمد

٢٠٠٣ نقوش عربية شمالية من رأس النقب. حولية دائرة الآثار العامة ٤٧، ص ص ٢٥ - ٣٢.

الخريشه، فواز

٢٠٠٢ نقوش صفائية من بيار الغصين. مدونة النقوش الأردنية. إربد: جامعة اليرموك،

عمادة البحث العلمي.

الروسان، محمود

١٩٩٢ القبائل الثمودية والصفائية، دراسة مقارنة. الطبعة الثانية. الرياض: مطابع جامعة

الملك سعود.

شديفات، يونس

٢٠٠٣ نقش صفائي من جبل عنازة في شمال شرق الأردن، إعادة قراءة وتحليل. مؤتم

للبحوث والدراسات مجلد ١٨، عدد ٣، ص ص ٢١٣-٢٣٠.

علولو، غازي

١٩٩٦ دراسة نقوش صفائية جديدة من وادي السوع جنوب سورية. رسالة ماجستير،

جامعة اليرموك.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب

١٩٩٥ القاموس. بيروت: دار الكتب العلمية.

- Beeston, A. F. L. et al.
1982 *Sabaic Dictionary*. Beirut: Library of Lebanon.
- Costaz, L.
n. d. *Syriac-English Dictionary*. Beyrouth.
- Harding, G. L.
1971 *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*. Toronto: University of Toronto Press.
- Hayajneh, H.
1998 *Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften. Lexikalische und Grammatische Analyse im Kontext der Semitischen Anthroponomastik*. Hildesheim: Georg Olms Verlag.
- Healey, F. J.
1993 *The Nabataean Tomb Inscriptions of Mada'in Salih*. Oxford: Oxford University Press.
- Littmann, E.
1943 *Safaitic Inscriptions from Syria. Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904 –1905 and 1909. Division IV, Section C*. Leyden: E. J. Brill.
- Milik, J. T.
1980 La tribu des Bani *ʿmrt* en Jordanie de l'époque grecque et romaine. *ADAJ* 24, pp. 41-54.
- Winnett, F. V.
1957 *Safaitic Inscriptions from Jordan*. Toronto: University of Toronto Press.
- Winnett, F. V./Harding, G. L.
1978 *Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns*. Toronto: University of Toronto Press.